في بادية الشوق كهت له الخيام وينشدوا شعر طويل

اذا ما الخيام البيض لاحت لشايق ۞ فعرج فان بعدها بقليل
ترانا على الاطلال صرعا من الهوى ۞ نطوطف دمعا لافتقاد خليل
وكم انت اردفتها بتحسر ۞ وكم عبرة اتبعتها بعويل
فقفوا انظروا ذلي وعز معذبي ۞ ترا عجبا من قاتل وقتيل

رضي الله عنهما عن الحكمة في اسرار الحج وفي المنا
سك الشريفة من المعاني اللطيفة فقال ليس من افعال الحج ولوازمه
شيء الا وفيه حكمة بالغة ونعمة سابغة ونبا وشان وسر يقصر عن
وصفه كل لسان واما الحكمة في التجريد عند الاحرام فان من عادة
الناس اذا قصدوا ابواب الملوك فيلبسوا فخر ثيابهم من اللباس وكان
الحق سبحانه وتعلى يقول القصد الى بابي خلاف القصد الى ابوابهم
لاضاعف لهم اجورهم وثوابهم وفيه ايضا ان يتذكر العبد با
لتجرد عند الاحرام التجرد من الدنيا عند نزول الحمام كما كان اولا
لما خرج من بطن امه مجردا عن الثياب وفيه شبه ايضا بحضور
الموقف يوم الحساب كما قال تعلى من لا يظلم مثقال ذرة ولقد جيتمونا
فرادا كما خلقناكم اول مرة شعر طويل

تجرد من الدنيا فانك انما ۞ خرجت من الدنيا وانت مجردا
وتب من ذنوب موبقات جنيتها ۞ فما انت في دنياك هذي مخلدا

الاغتسال عند الاحرام فحكمة ظاهرة الاحكام وهو ان
الله تعلى يريد ان يعرض الحجاج عن الملايكة ليباهي بهم الانام فلا
يعرضوا على الملايكة الكرام الا وهم مطهرون من الادناس والاثام
وفيه ايضا حكمة اخرى لان الحجاج يضعون اقدامهم على مواضع
اقدام الانبياء الابرار فيكون قبل ذلك قد اغتسلوا لينالوا بر
كتهم في تلك الاثار كما قال وهو اصدق القايلين ان الله يحب
التوابين ويحب المتطهرين وينشدوا شعر متقارب

تطهر من الذنب يا مذنب ۞ اذا شيت من بابه تقرب

وطى

وكن راضيا بالذي يرتضا ۞ فارض الحبيب يستعذب

واما الحكمة في التلبية فان الانسان اذا ناداه انسان جليل القدر اجابه با
لتلبية وحسن الكلام فكيف بمن ناداه مولاه الملك العلام ودعاه الى جانبه
ليكفر عنه الذنوب والاثام وان العبد اذا قال لبيك يقول الله تعلى ها انا ذا ان
اليك واسئل ما تريد فانا اقرب اليك من حبل الوريد وينشدوا شعر كامل

عبد دعاه لقربه مولاه ۞ فاجابه باللطف حين دعاه
وان يلبيه بعوطف نحو لل ۞ يا فوزه بالربح اذ لباه

واما الحكمة في الوقوف بعرفات واخذ الجمار من المزدلفة فان
فيه اسرار لذوي العلم والمعرفة بمعناه كان العبد يقول سيدي
جملة جمارة الذنوب والاوزار وقد رميتها في طاعتك فلا قرار انك
انت الكريم الغفار وينشدوا شعر سريع

اليك من جودك ابغي القرار ۞ وانت ما زلت مقيل العثار
فاعفو لعبد راح في قلبه ۞ من الم الاوزار وقد الجمار

واما الحكمة في الذكر عند المشعر الحرام وما فيه من الاجور
العظام فكان الحق تعلى يقول اذكروني اذكركم من ذكرني في نفسه
ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منه فاذا
ذكرتموني عند المشعر الحرام ذكرتكم بين الملايكة الكرام وكتبت لكم
توقيع الامان من حلول الانتقام ۞ شعر طويل ۞

ذكرتك يا سؤلي ويا غاية مقصدي ۞ وانت لنا يا سيدي خير ذاكر
فجد بقبول منك ارجو به المنا ۞ فذكرك في قلبي وسري وخاطري

وا في حلق الراس بمنى ففيه حكمة يبلغ بها العبد
جميع المناو لكن فيه فضلة وتذكيرا لا يفهمها الا العالم النحرير
لان الحاج اذا وقف بعرفة وذكر الله عند المشعر الحرام وضحى بمنى
وحلق راسه وطهر بدنه من الادناس والاثام كتب الله له ثوابا
وضاعف له اجورا وقال حجا وسعيا وكان له بكل شعرة يوم القيامة
نورا واعطي توقيع الامان كما قال تعلى في كتابه المكنون محلقين

Copyright © King Saud University